نحو دابة والصاخة والطامة والضالين والحاجوني
ما الذكرين والله خير والجايز نحو نصيب برحمتنا على
قراءة ابي عمرو ولا تيمموا ولا تعاونوا على قراءة البزي
والساكن غير المدغم نحو ما ياتي في فواتح السور والآن
في موضعي يونس وكذا واللاي ومحياي في قراءة من
اسكن وفهم من قوله ساكن حالين ان وصل ميم الله
والم احسب الناس للناقل ان اعتبر فيه اللفظ جرى
فيه وجوه سكون الوقف وان اعتبر الاصل فالاشباع
واعلم ان اهل الاداء اتفقوا على اشباع المد الساكن
اللازم في فواتح السور واختلفوا في قدر مد غيره
الفواتح فمنهم من مد بقدر الفين كالفواتح وهو
اختيار الناظم واليه اشار بقوله وبالطول يمد ومنهم
من مد قدر الف واختاره الاهوازي والسخاوي في قوله
والمد

والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات
باستيقان واعلم ان الذي يمد قدر الف يصير مع
المد الاصلي قدر الفين والذي يمد قدر الفين يصير معه
قدر ثلاثة وجه المد اللازم انه تقرر في التعريف
انه لا يجمع في الوصل بين ساكنين فاذا ادى الكلام اليه
حرك او حذف او زيد في المد ليقدر محركا وهذا موضع
الزيادة وهو معنى قول الخاقاني رحمه الله مددت لاجل
الساكنين تلافيا فصار كتحريك كذا قال ذو الخبرة
ويسمى هذا العدل لتساوي القراء في قدر مده ومد
المحجز لانه فصل بين الساكنين تنبيه اعلم ان لفظ
عين في فاتحتي مريم والشورى فيه الاشباع والتوسط
وجه الاشباع انه قياس مذهبهم في الفصل بين
الساكنين وان فيه مناسبة لما جاوره من الممدود ووجه

Copyright © King Saud University